حكاية كل عام

# طبع الكتب المدرسية .. هنا ..أم هناك؟

## الى .. حكومتنا المنتخبة الفاضلة.. لماذا تطبع الكتب المدرسية خارج بلدنا ونحن احق بطبعها؟

بغداد/ شاكر الميام

شعارات خطها اصحاب المطابع وعلقوها على جدران قاعة نادي العلوية التي احتضنتهم مجتمعين لغرض مناقشة واقع عمل المطابع في الظرف الراهن وما يتعرضون له من تجاهل من المؤسسات الرسمية وخاصة في مجالات طباعة الكتب المدرسية التي تتبناها وزارة التربية والدوائر التابعة لها.

"المدى" كانت بينهم ونقلت الآتي:

تحدث الى المجتمعين اولاً السيد حامد الجواري ممثل جمعية أصحاب المطابع ومدير الشركة العراقية للطباعة قائلاً:

قبل كل شيء نستذكر ما طال اخواننا وزملاءنا الذين طالتهم يد الارهاب وغادروا هذا العالم شهداء تشهد على بربرية العنف واعمال السلاح، موضحاً بأن قطاع الطباعة هو الوحيد من بين جميع القطاعات الاخرى، الذي استمر بالعمل والانتاج بعد سقوط النظام الديكتاتوري، ويضيف الجواري، ومع كل هذا الجهد فإننا لم نلمس من وزارة التربية أي موقف ايجابي إزاء أصحاب المطابع العراقية وكأن قطاعنا احد أجهزة النظام المباد واضرب مثلاً على ذلك، سابقاً وفي زمن الديكتاتورية كان إذ احيل أي كتاب مدرسي الى اية مطبعة، فإن صاحبها يتسلم كميات الورق من مخازن الوزارة على الفور، وما على صاحب المطبعة سوى انتظار موعد تسلم الاجور التي حددتها الوزارة على وفق امكانات المطبعة واعداد الكتب، اما الان فالأمر لم يعد يسيراً، بل على العكس تماماً فأن المعوقات اضحت كثيرة وتثقل كاهل المطبعي، بدءاً من شحة الورق ووصولاً الى الغرامات التأخيرية غير المعقولة، والتي تجاوزت الـ ٣٠٪ لليوم الواحد، ومن هذا المنبر اطالب الوزارة بإسناد المطبعيين واعادة النظر في هذا الموضوع، فضلاً عن غرامات الاخطاء الطباعية، وهنا لابد لي من ان اشير الى ان المطابع العراقية قادرة على طباعة الكتب المدرسية العراقية وكتب دول الجوار، فلماذا يطبعونها في مطابع اجنبية؟ مع انها لايمكن ان تدخل في منافسات سعرية مع المطابع العربية التي واقعها يختلف تماماً عن واقع الطباعة العراقية التي تعترض عملها جملة من المشكلات والمعوقات والمخاطر والاجراءات الرسمية المعقدة لذا فأنا ادعو وزارة التربية الى ان تأخذ بنظر الاعتبار التحديات الكبيرة التي تواجه المطابع العراقية في الظروف الراهنة وان لا تضع المطبعة العراقية والعربية على مسافة واحدة ويستطرد الجواري قائلاً:

نطالب اولاً بمنع طبع الكتاب المدرسي خارج العراق وهو مطلب اساسي وجوهري وثانياً: تجهيز المطابع المحال اليها الكتاب بكمية الورق اللازمة، واذا تعذر ذلك يجري تسليف المطبعة مبالغ مالية كما هو معمول به في الوزارات الاخرى التي تحيل بعض الاعمال الى مقاولين محليين او عرب او اجانب على ان يجري تأمين المطبعة لدى شركة التامين الوطنية اذ بعد هذا الاجراء وبمثابة الكفالة الضامنة لصالح وزارة التربية، اضافة الى خطاب ضمان من مطبعة ثانية، كي لا يضطر المطبعي شراء الورق من جهة اخرى بالآجل فتترتب عليه فوائد اضافية تضعف هامش الربح المحتمل والمطلب الثالث ينحصر في المدة الزمنية المحددة من الوزارة بشهرين يستعصي على المطبعي خلالها الايفاء بالتزاماته التعاقدية والتي ينبغي ان تأخذ بالحسبان الظروف الامنية التي يصعب التكهن بوقائعها الانية والمتغيرة والاجراءات المتخذة بشأنها، وبالتأكيد فإنها لا تساوي المدة المستغرقة لوصول الورق بعد طلب استيراده، ومع كل هذه المعوقات فإن الغرامات التأخيرية وصلت الى ٥٠٪ في بعض الاحيان، ويشير الجواري الى كتاب رئاسة مجلس الوزراء الصادر في ٢٠٠٦/٩/١٨ والذي تم بموجبه التأكيد على ان الغرامات يجب ان لا تزيد على ١٠ ٪ في حين الغرامات التي تم استيفاؤها مؤخراً بلغت ٥٠٪.

وهنا لا بد لي ان اوضح حقيقة قائمة مفادها ان اية مطبعة عراقية لا يمكنها العمل على مدار الـ ٢٤ ساعة بل ان الزمن الذي تعمل فيه لا يتجاوز الـ ٦ ساعات يومياً وفي احسن الاحوال، هذا اذا استثنينا التوقفات الناجمة عن حظر التجوال المفاجئ، والعطل الكثيرة وقطع الطرق المفاجئ ايضاً.

اما المتحدث الثاني فكان الدكتور جواد العقابي مدير مطبعة واوفسيت "العزيز" الذي قال:

من المؤكد ان الوزارة ترغب في ان تستمع الينا، اذ ان عملية طبع الكتب داخل العراق، ليس الغرض منها تحقيق الجانب المادي حسب، ولكن لا يغيب عن الاذهان بأن العاملين في هذه المطابع يعيلون عوائل كبيرة، فاذا ما توقفت المطبعة عن العمل لأي سبب كان، هذا يعني الحاق الضرر بتلك العوائل، ولابد من التذكير بان المجتمعات المتقدمة والتي اصابت قدراً من الرخاء فهذا لم يكن ليتحقق لولا رعاية الدول للقطاع الخاص، ويشدد العقابي على ان تشغيل المطابع العراقية من شأنه ان يسهم بقدر او بآخر في تعزيز خطة "فرض القانون" الجارية الآن، مشيراً الى معاناة المطبعيين جراء حصولهم على مادة "الكاز" والذي يتم شراؤه من السوق السوداء بسعر ٩٠٠ دينار للتر الواحد، وهذا يزيد في اعبائنا ويشكل عامل ضغط دائم على عمل المطابع، ويتساءل العقابي قائلاً: لماذا هذا الاصرار غير المسوغ على طبع الكتب المدرسية خارج العراق؟

اما بصدد الاسعار فتحدد بعد التشاور مع المسؤولين في وزارة التربية، ويتساءل: وماذا لو زاد السعر المقدم من المطبعة العراقية على سعر مطبعة اجنبية سواء كانت عربية او غير عربية بنسبة ضئيلة جداً؟ او ليس الاقربون اولى بالمعروف؟ في الوقت الذي تجد العامل العراقي يعمل في تلك الدول بنصف اجرته المقررة في وطنه العراق هذا جانب، اما الجانب الآخر فيتعلق بتوقيتات اعلان المناقصة، ولنأخذ مثلاً ما يحصل في الاردن، اذ يتم الاعلان عنها في بداية شهر كانون الثاني من كل عام، اما في العراق فغالباً ما يتم الاعلان في شهري نيسان او مايس وهذا احد اسباب التأخير الحاصل في انجاز طبع الكتب المدرسية وخاصة الكتب العلمية. وفي مداخلة لأحد اصحاب المطابع، اشار فيها الى ان البعض من هؤلاء ذوو امكانات محدودة ومع هذا فهو يقدم على التنافس مع مطابع ذات قدرات كبيرة، وبالنتيجة سيضطر الى الاستعانة بمطابع دول الجوار كي يتجنب الغرامات التاخيرية، وينصح هؤلاء بتجنب المنافسات للذين لا يستطيعون الايفاء بمتطلباتها وبالتالي فإن عمله هذا يمثل اساءة الى سمعة المطابع العراقية موضحاً بان هناك مفاوضات تجري خلف الكواليس من قبل عراقيين في عدد من العواصم حول الموضوع ذاته، وهذا وحده كاف لترسيخ التشكيك في صدقية الطباعة العراقية، ونحن قطعاً نرفض مثل هذه السلوكيات التي استطيع ان اصفها بالمدانة، وعلينا ان نكون صريحين مع انفسنا ومع المسؤولين في حكومتنا.

اما المطبعي عبد السلام محمد، فقد اكد على وجود خلل في اداء وعمل بعض المطابع، مقترحاً، ان تحدد الاسعار وعدد الكتب، ومن ثم يجري توزيعها على المطابع المتوقفة عن العمل، وفي هذا انصاف للجميع، ويمهد الطريق امام جميع المطابع لأن تعمل في آن واحد وخاصة المطابع ذات القدرات المحدودة والتي تمثل المفصل الاضعف في حقل الطباعة العراقية. اما بشأن موضوع التسليف ارى ان الوزارة غير ملزمة به، وهناك طريقة افضل تتمثل بقيام الوزارة بمخاطبة المصارف بغية تمويل صاحب المطبعة بضوء العقود المبرمة مثلما هو الحال في الدول المجاورة، لأن الوزارة قادرة على اعداد خطة وتقديمها الى مجلس الوزراء .

وسألنا السيد عبد القادر الكعبي احد المشاركين في الاجتماع:

يبدو ان هناك ازمة ثقة بينكم وبين وزارة التربية ما هي اسبابها؟ فاجاب قائلاً: نعم هذه حقيقة لا يمكن انكارها او نفيها، اذ شهدت المدة القليلة الماضية تأسيس مطابع جديدة، تفتقر الى ابسط مقومات وشروط الطباعة المتعارف عليها، ومن هذه المقومات ان يحظى صاحبها بقدر عال من الثقافة، وعليه فقد نمت في الوسط الطباعي فئة اساءت الى الضوابط المهنية لأنها تعمل لغايات غير مهنية وممولين من جهات من خارج الوسط الحقيقي، وهنا لابد ان اؤكد على ان الطباعة فن وثقافة ومعرفة واخلاق، هذا النمط من الناس احدث شرخاً كبيراً في مسيرة الطباعة العراقية واثار الشكوك حولها وهي الحلقة المهمة في الوسط الثقافي فليس هناك سياسة واعلام وثقافة بلا مطبعة. اما السيد احمد محمد (ابو مصطفى) صاحب مطبعة المسرة فقد قال: اتمنى على السادة رئيس مجلس النواب والسيد رئيس الوزراء التدخل المباشر لمنع وزارة التربية من طبع الكتب المدرسية خارج العراق لأنها عملية وطنية لا ينهض بها الا ابناء العراق ومنهم المطبعيون، لا سيما وانهم ذوو خبرة متراكمة ولهم باع طويل في المضامير الطباعية، ومشهود لهم بالكفاءة والابداع، وليس من العدل ابعادهم عن مضامير وطني كانت لهم اليد الطولى فيه.

-نحن اصحاب المطابع والعمال العراقيون نطالب وزارة التربية بايقاف طبع الكتب خارج عراقنا الحبيب.
-نطالب حكومتنا العراقية بالتدخل وايقاف طبع الكتب المدرسية خارج العراق خدمة للصالح العام.

### وزير التربية: نفضل المطابع العراقية ونتحمل الخسائر

اكد وزير التربية خضير الخزاعي إن هناك عروضاً مقدمة لطباعة الكتب خارج العراق توفر لوزارة التربية ملايين الدولارات.

واضاف الوزير في تصريح صحفي: ومع ذلك نفضل المطابع العراقية إذ ما قدمت لنا عروضاً مشابهة حتى بزيادة تصل الى(١٠٪) لصالح المطابع العراقية وبهذا نتحمل خسائر بملايين الدولارات لدعم وتشجيع القطاع الخاص والقطاع العام لانها ستوفر فرصاً لتشغيل الأيدي العاملة.

## في سطور

### وفد من ميسان يلتقي وزير النفط

التقى وفد من محافظة ميسان يضم رئيس واعضاء مجلس محافظة ميسان بالدكتور حسين الشهرستاني وزير النفط للتباحث حول عدد من القضايا التي تخص القطاع النفطي. صرح بذلك عبد الجبار وحيد رئيس مجلس محافظة ميسان واضاف: لقد تم التباحث وتداول مجمل القضايا التي تخص القطاع النفطي في محافظة ميسان وسبل تطويره والارتقاء بواقعه.

### مهرجان لشبكة النساء العراقيات

نظمت شبكة النساء العراقيات في بغداد، على قاعة المسرح الوطني، مهرجاناً فنياً وثقافياً تحت شعار "آفاق مستقبل العراق: المرأة والسلام" بمناسبة يوم المرأة العالمي.

تخلل المهرجان عرض مسرحي وتمثيلي، مع القاء قصائد شعرية وعزف وغناء تراثي، بالأضافة الى معرض تشكيلي وفوتوغرافي.

### اقامة معرض في جامعة بابل

اقامت شركة بيبيو الفرنسية المتخصصة بتقنيات الالوان معرضها الثالث على أروقة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل وضم المعرض الكثير من مستحضرات الالوان التي تلبي احتياجات الطلبة.

واعرب رئيس الجامعة أ. د. نبيل هاشم الاعرجي عن سعادته باقامة هكذا نشاطات توفر لمنتسبي الكلية مستلزمات العمل الفني من الوان وغيرها.

### دور الجامعات في المصالحة الوطنية

دعا أكاديميون ومثقفون وسياسيون إلى ضرورة إشاعة أجواء التسامح واحترام الآخر وتكاتف كل الجهود والطاقات لإنجاح المصالحة الوطنية.

وبينوا في الندوة التي عقدتها كلية القانون في جامعة القادسية، تحت شعار (الجامعة ودورها في تأمين الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية)، أن الجامعة يمكن أن تسهم بنحو فاعل في بلورة أجواء مناسبة تسهم في تحقيق هذه الأهداف النبيلة.

### دورات تدريبية في السياحة

وجه وزير الدولة للسياحة والاثار الدكتور لواء سميسم بفتح دورات تدريبية في مؤسسات الوزارة من قبل المتدربين الذين يشاركون في دورات خارج العراق. وقال الدكتور سميسم ان الغاية من هذه الدورات لتعميم الفائدة واكساب المنتسبين خبرات جديدة اكتسبها زملاؤهم اثناء الايفاد.

### ملتقى سياحي عربي -الماني

حقق الوفد العراقي المشارك في الملتقى السياحي العربي الالماني حضوراً ملحوظاً من خلال نشاطاته واتصالاته مع الوفود العربية والاجنبية المشاركة في الملتقى وقد رأس الوفد العراقي وزير الدولة للسياحة والاثار الدكتور لواء سميسم الذي ضم ايضاً مستشار الوزارة بهاء المياح هذا وقد اعرب المجتمعون عن تضامنهم مع العراق في سعيه لمكافحة الارهاب.

### نشرة جديدة لمركز الدراسات الاقليمية

اصدر مركز الدراسات الاقليمية في جامعة الموصل نشرة تحليلات استراتيجية العدد (١٤) و (١٥) يرأس تحريرها الدكتور ابراهيم خليل العلاف، تضمن العدد (١٤) موضوعاً تحت عنوان ازمة المياه في منطقة الخليج العربي والبدائل المقترحة لها بقلم الدكتور ريان ذنون العباسي.

# أهالي حلبجة يرحبون بتصريحات المالكي عن إعمار مدينتهم

السليمانية / المدى

أعرب عدد من مواطني مدينة حلبجة عن إرتياحهم لتصريحات رئيس الوزراء نوري المالكي بمساعدة أهالي المدينة وإعادة إعمارها .

وقال قائممقام قضاء حلبجة فؤاد صالح أمس الاول "تلقينا بإرتياح تصريح السيد رئيس الوزراء حول إعمار المدينة ،ومساعدة ذوي عوائل الشهداء والجرحى."

وأضاف "المدينة ومواطنوها يستحقون كل الإهتمام ،وتعويض المتضررين منهم."

واعرب المواطن آراس عابد الذي (فقد ١٢ فردا من عائلته في القصف الكيمياوي هم كل من والديه و٧ من شقيقاته و٣ من اشقائه) عن تقديره لقرار المالكي بتخصيص مساعدة للعوائل المتضررة معربا عن امله في ان تحظى المدينة واهلها بكل الاهتمام بما يتناسب وحجم المأساة وان قرار المالكي اسعدنا وننتظر التنفيذ".

وكان رئيس الوزراء قد وعد في مؤتمر صحفي في زيارة الى السليمانية لم تتم لسوء الاحوال الجوية باعادة اعمار المدينة وتقديم المساعدات المطلوبة لسكانها.

وقال الدكتور قادر حمه كريم عميد كلية الزراعة في حلبجة "ان اعمار المدينة بحاجة الى ميزانية خاصة من قبل الحكومة".

وأضاف "يجب ان تفي الحكومة بتلك الوعود، وسوف ندعم قرار المالكي بكل قوة".

وتابع" قرار رئيس الوزراء خطوة مهمة على طريق الاعمار".

وتمنى المواطن كريم حاجي (٦٥سنة) من البيشمركة القدامى ان يتم تنفيذ كل الوعود حول حلبجة وقال " سمعنا بقرار المالكي ونتمنى ان نرى تنفيذ كل الوعود التي سمعناها في السنوات الماضية".

# وزير الموارد يشارك في مؤتمر اسطنبول للدول المانحة

بغداد / المدى

شارك وزير الموارد المائية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد في الاجتماع السنوي للمساهمين في صندوق إعمار العراق التابع للأمم المتحدة والبنك الدولي في اسطنبول الذي انطلقت اعماله أمس الاثنين.

وقال مصدر مخول في وزارة الموارد المائية ان اليوم الاول من اعمال المؤتمر خصص للعراق حيث تمت دعوة جميع المانحين المساهمين في صندوق إعمار العراق وسواهم من الدول التي قدمت مساعدات للعراق بصورة ثنائية او التي شاركت في مؤتمر مدريد.

واكد المصدر ان العراق سيعرض في الاجتماع المذكور رؤيته المفصلة حول وثيقة عهد العراق وستراتيجية التنمية الوطنية الجديدة مع التركيز على مكامن تطوير الاقتصاد العراقي واحتياجاته لاعادة الاعمار.

واوضح المصدر ان وزير الموارد المائية سيعرض خلال المؤتمر ستراتيجيات التنمية في قطاع الموارد المائية للفترة من ٢٠٠٧ ولغاية ٢٠١٠، فضلا عن مناقشتها مع المانحين.

اقتصرت على طقوس التعميد وتجنب الاجواء الاحتفالية

# الصابئة المندائيون يحتفلون بعيد البنجة

الناصرية / حسين العامل

في خطوة لتجسيد التضامن الاجتماعي والديني بين مكونات الشعب العراقي اقتصرت احتفالات الصابئة المندائيين في عيد البنجة التي جرت في مندى الصابئة المندائيين في محافظة ذي قار على اقامة الطقوس الدينية وتبادل الزيارات وتقديم الوجبات الطقسية (اللوفاني) على ارواح الموتى وذلك لتوافق المناسبة مع ذكرى وفاة الرسول (ص).

وقال رئيس مجلس طائفة الصابئة المندائيين في ذي قار حكيم سليم حنظل: قررنا ان يقتصر الاحتفاء بالمناسبة على ممارسة طقوس التعميد وتبادل الزيارات وتجنب الاجواء الاحتفالية كونها لا تتناسب مع ذكرى وفاة الرسول (ص) وواقعة الطف التي مازال جيراننا واخوتنا المسلمون يعيشون ذكرى مأساتها الاليمة.

ويعد عيد البنجة الذي يستمر خمسة ايام من اهم اعياد الصابئة المندائيين على الاطلاق فهو ذكرى خلق وتكوين عوالم النور والارواح الاثيرية الاولى حسب اعتقاد الصابئة المندائيين الذين يعتقدون بان بوابات النور تفتح في هذه الايام المقدسة وتنزل الملائكة والارواح الطاهرة لذلك فهي عندهم لا تحتسب ضمن ايام السنة ولا تحتسب من العمر ايضا كونها نور ليس فيها ليل وهي يوم واحد لايداخله ظلام حسب الاعتقاد المندائي.

وتقام في ايام البنجة المقدسة التي اخذت اسمها من الفارسية طقوس التعميد وتبادل الزيارات وتقديم الطعام على ارواح الموتى كما تقام الصلوات وتقديم الصدقات للفقراء والمحتاجين.

# اتصالات كركوك تباشر بانشاء شبكة هاتفية متطورة

كركوك / المدى

باشرت الملاكات الهندسية والفنية في دائرة اتصالات كركوك بأعمال ربط المدينة بمحافظة اقليم كردستان بشبكة اتصالات هاتفية حديثة.

واوضح رئيس المهندسين عادل عبد الله ان ملاكات الدائرة بدأوا بتنفيذ مشروع لربط المدينة مع محافظة اقليم كردستان بشبكة اتصالات هاتفية متطورة وهي الاولى من نوعها في عموم المناطق الشمالية.

وأوضح أن أعمال الربط ستتم عن طريق "مد كابل ضوئي يمتد من مدينة كركوك إلى محافظة السليمانية" ،مشيرا إلى أن هذا الخط "سيسهم في ربط المحافظات الشمالية بمدن إقليم كردستان ،ومن ثم ربط جميع المحافظات بشبكة إتصالات ضوئية متطورة... تسهم في توفير خدمة إتصالات سريعة للمواطنين في البلد."

وأضاف عبد الله "الدائرة الجديدة ستسهم في المباشرة بتوسيع عدد من البدالات الهاتفية في مدينة كركوك، من خلال إستحداث أقسام جديدة... ومن ثم زيادة عدد الخطوط الهاتفية التي ستكون متاحة أمام المواطنين."

# حقوق الانسان تنظم ورشة عمل حول حرية الرأي

بغداد / المدى

نظمت وزارة حقوق الانسان ورشة عمل تخصصية لمناقشة المادتين ٦١ و٧٣ من الدستور والخاصة بابداء الرأي (حرية التعبير) وشارك في الورشة عدد من المتخصصين من منظمات المجتمع المدني وملاكات من الوزارات ذات العلاقة..

وشهدت الورشة تعريفاً للمادتين لما لها من تأثير فعال في تحديد مصير واختيار النموذج القانوني الديمقراطي الذي تود الحكومة إتباعه وسيكون الحجر الأساس لخطة عمل قانونية قابلة للتطور بشكل مستمر وأكد مصدر مسؤول في الوزارة إن إدراج حق حرية التعبير في الرأي عنصر أساسي في الدستور العراقي وهو أمر في غاية الأهمية ويشكل احد المواد الأساسية في أي نظام حكم يزعم انه ينادي بحماية حقوق الإنسان وتساعد بالنتيجة إلى محاربة الانتهاكات من خلال سماحها لوسائل الإعلام بالتحري عن مواضيع مرتبطة بهذا الشأن.

وأضاف المصدر ان حرية التعبير تعزز كرامة الإنسان وهذا الحق لا يعني الحرية السياسية فقط بل يشمل جميع الحريات كونه لا يمثل حق الإنسان في نشر المعلومات وإنما حقه في الحصول عليها وبالنتيجة يترتب على ذلك إن يقوم الفرد بالاستماع لأراء الآخرين واحترامها. وأشار المصدر الى إن مفهوم حرية التعبير محمي من قبل جميع المنظمات الدولية وجميع اتفاقيات حقوق الإنسان العالمية كما انه محمي في القانون العراقي كون حرية التعبير والحريات العامة صارت نظرية ثابتة ومحل إجماع من العالم بكل هيئاته ومنظماته.

# دورات لتأهيل السجناء

بغداد / اسراء العزي

اقامت دائرة الاصلاح في وزارة العدل دورات تأهيل السجناء والموقوفين في السجون التابعة لها في بغداد والمحافظات حيث اقامت الدائرة دورتين ابتدائيتين لتعليم الحاسوب والخياطة ومحو الامية للموقوفين والمحكومات في سجن النساء في الكاظمية. وقال مصدر مسؤول في وزارة العدل ان الدائرة نظمت دورة لتعليم القراءة والكتابة للموقوفين والمحكومين في سجن المعقل في البصرة أشرف عليها باحثون اجتماعيون ودورة أخرى في تعليم القرآن الكريم واصول التجويد ومحو الامية للموقوفين والمحكومين في سجن الحلة.

واضاف المصدر كما نظمت اكاديمية الاصلاح دورات لتأهيل الحراس الاصلاحيين حيث انظم ٢٧٦ حارسا من الحراس الجدد للدورة المذكورة والقى اكاديميون مختصون محاضرات لتاهيل حراس الاصلاح في بغداد من اجل افهامهم بالدور والمسؤولية الملقاة على عاتقهم.